264 - أخَذُوا طَرِيقَ الْعُنْصُلَيْنِ .

ويروى " أخذ في طريق العُنْصُلَيْنِ " قالوا : طريقُ العنصلِ هو طريقٌ من اليمامة إلى البصرة .

يضرب للرجل إذا ضَلّ .

قال أبو حاتم : سألتُ الأصمعي عن طريق العنصلين ففتح الصاد وقال : لا يقال بضم الصاد (في القاموس أنه بوزن قنفذ) قال : وتقول العامةُ إذا أخطأ الإنسان الطريقَ : أخذ فُلاَنٌ طريق العنصلين وذلك أن الفرزدق ذكر في شعره إنسانا ضلّ في هذا الطريق فقال : .

أرَادَ طَرِيقَ العُنْصُلَيْنِ فياسَرَتْ ... بِهِ العِيسُ فِي نَائِي الصّوَى مُتَشَائِمِ .

أي متياسر فظنت العامة أن كل مّنْ ضل ينبغي أن يقال له هذا وطريق العنصلين طريق مستقيم والفرزدق وصَفه على الصواب فظن الناس أنه وصفه على الخطأ وليس كذلك